

الوزير باسيل وحكمه الجائر على شركات الامتياز

انطوان زرزور

منذ فترة بدأت شركات امتياز توزيع الطاقة الكهربائية في لبنان تشكو على مضض من تصرف وزير الطاقة جبران باسيل حيال السياسة التي يتبعها في التعاظمي مع شركة كهرباء زحلة المساهمة، وتضييق الخناق على هذه الشركة، من خلال اشتراطه تعهد التخلي مسبقا عن الامتياز في حال الفوز، رغم انها اقامت تحالفا مع شركة Caporallo Moretti وهو ما ارغمها على عدم المشاركة في مناقصة مشروع تلزيم تشغيل صيانة الطاقة.

كما تشكو من العمل على عدم ارسال مدققي حسابات للكشف على اعمال الشركة، مما يجعلها خارج التداول في العمل، في مدينة اعطت فيها شركة كهرباء زحلة اعمالا منتجة، بشهادة المؤسسات العالمية المصنفة لجودة العمل واتقانه في صيانة الكهرباء، حيث عملت شركة كهرباء زحلة على جباية مستحقات الكهرباء مئة بالمئة في حين تعاني الدولة من وجود بؤر ترفض دفع المستحقات لمؤسسة كهرباء لبنان.

ان الحاق الضرر بشركة كهرباء زحلة، هو الحاق ضرر بجميع مواطني زحلة ومنطقتها، لان الشركة تمتاز بالتالي:

- 1- ان الزحليين يعتبرون شركة كهرباء زحلة من الشركات الموثوق بها لما لها من تاريخ في التعامل مع المواطنين على تنوع انتماءاتهم
- 2- ان الصيانة المستمرة التي توفرها شركة كهرباء زحلة، هي افضل ما يمكن ان توفره اي مؤسسة على المستوى العالمي من حيث المراقبة الالكترونية، وتجهيز الخطوط باحدث الطرق التي توفر المراقبة، وتوصل الكهرباء بدقة للمواطنين.
- 3- ان شركة كهرباء زحلة هي دائما على جهوزية لتأمين الاصلاحات للاعطال الطارئة في اي حوادث تحصل ضمن اية ظروف مناخية او كارثية.
- 4- ان شركة كهرباء زحلة تقوم بجباية كامل فواتيرها من المواطنين وهذا ما لا يحصل في اي منطقة من لبنان

5- ان شركة كهرباء زحلة تضم اكثر من 300 موظف، هم مثال في الاداء، وان ايقاف العمل مع الشركة يعني تشريد 300 عائلة وتهجيرهم القصري من منطقتهم مع عائلاتهم بسبب ضياع فرص العمل التي تتوفر لهم في هذه الشركة، وهو ما يتناقض مع مبدأ الانماء المتوازن الذي نطالب به ونتحدث عنه معظم الحكومات المتعاقبة

6- ان ما قام به الوزير باسيل من حيث اتخاذ القرارات وتميرها في مجلس الوزراء من دون العودة الى اصحاب الشأن هو عمل يلاحق بسببه في مجلس شوري الدولة

7- ان وجود ثلاثة وزراء في الحكومة ممثلين لزحلة، وزحلة هي عاصمة البقاع، يوجب عليهم الجلوس الى طاولة مع الوزير باسيل واصحاب الشأن في شركة كهرباء زحلة، ليصار الى وضع اسس سليمة، او خطة للخروج من هذا الواقع المهدد لزحلة

8- الزحليون مع اعطاء ترخيص لشركة كهرباء زحلة من اجل انتاج الطاقة، واثراك الشركة في كل عمل تقوم به الدولة
الشركة زحلة وزحلة الدولة